

تاج العروس من جواهر القاموس

المَرْقُ : الطَّعْنُ بالعَجَلَةِ عن ابن الأعرابي . والمَرْقُ : إكثارُ مَرْقَةٍ القِدْرِ كالإمْرَاق . يُقال : مَرَقْتُهَا أمرُفُها وأمرُفُها مَرَقًا وأمرُفُوتُها أي : أكثرْتُ مَرَقَها . والمَرْقُ : نتْفُ الصَّوف والشَّعَر عن الجلد . وخَصَّ بعضهم به المطعون إذا دُفِنَ لِيَسْتَرْخِي . والمَرْقُ : غِنَاءُ الإمامِ والسَّفلة وهو اسمُ كالنَّصِبِ لغِناءِ الرُّكبانِ . والمَرْقُ : الإهابُ المُنْتَنُ وهو الذي عُطِنَ في الدِّبَاغِ وتُرِكَ حتى أُنْتَنَ وامرُطَ عنه صوفُه . قال الحارث بن خالد : . ساكناتُ العقيقِ أَشْهَى إلى القلِّ ... بِرٍ من الساكناتِ دورَ دِمَشْقٍ . يتضوَّءُ لو تضمَّخُنَ بالمِسِّ ... كِ ضِمَاخًا كأنَّه ريحُ مَرَقٍ والمَرَقُ بالضمِّ : الذَّئَابُ الْمُعْطَاةُ عن ابن الأعرابي . والمَرَقُ بالكسرِ : الصَّوفُ المُنْتَنُ هكذا في النَّسَخِ وصَوَابُهُ المُنْدَفَّشُ كما هو نصُّ ابن الأعرابي . ومَرَقُ بالتَّحْرِيكِ : بِالْمَوْصِلِ على مَرِّ حَلَاتِيْنٍ مِنْهَا لِلْقَاصِدِ مَصْرُ . والمَرَقُ : آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ نقله الجوهري . والمَرَقُ من الطَّعامِ : م معرُوف وهو الذي يُؤْتَدَمُ به واحدَتُهُ مَرَقَةٌ والمَرَقَةُ أَصْصٌ مِنْهُ قاله الجوهري . وفي الحديث : يا أبا ذرٍّ إذا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ ماءَها وتعاهدْ جيرانَكَ . وقال ابنُ عبَّادٍ : يُقال : أَطْعَمَنَا فلانُ مَرَقَةً مَرَقِيْنِ وهي التي تُطَبِّخُ بلُحُومَ كَثِيرَةٍ . ومَرَقَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ مَرَقًا ومُرُّوقًا بالضمِّ : خَرَجَ طَرَفُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ وسائِرُهُ في جوفِها . وبه سُمِّيَتْ الْخَوَارِجُ مَرَقَةً لخُرُوجِهِمْ عَنِ الدِّينِ وهو مَجَازٌ . وفي حديث أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : أَيُّةٌ مِنَ الرِّمِّ السَّهْمُ قُرَيْمٌ كَمَا بَيَّنَّ الدِّينَ مِنْ قَوْنِ رَيْمٍ : خَوَارِجُ الْخِذْرِ وَذَكَرَ - Bo يجوزونَه ويخرِقونَه ويتعدَّونَه كما يخرِقُ السَّهْمُ الْمَرْمِيَّ به ويخرُجُ مِنْهُ . وفي حديث عليٍّ B : أُمِرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ يَعْنِي الْخَوَارِجَ . وقال ابنُ رَشِيْقٍ في العُمْدَةِ : المُرُوقُ : سُرْعَةُ الْخُرُوجِ مِنَ الشَّيْءِ . مَرَقَ الرَّجُلُ مِنْ دِينِهِ وَمِنْ بَيْتِهِ . وَيُقَالُ : كَانَتْ امْرَأَةٌ تَغْزُو قَالَ ابْنُ بَرٍّ : قَالَ الْمُفَضَّلُ : هِيَ رِقَاشُ الْكِنَانِيَّةِ كَانُوا يَتِمَّنُّونَ بِرَأْيِهَا وَكَانَتْ كَاهِنَةً لَهَا حَزْمٌ ورَأْيُهَا غَارَتْ طَائِفَةٌ - وهي عليهم - على إِيَادِ بْنِ زِيَارِ بْنِ مَعْدَدٍ يَوْمَ رَحَى جَابِرٍ فَطَفِرَتْ بِهِمْ وَغَنِمَتْ وَكَانَ فِيمَنْ أَصَابَتْ مِنْ إِيَادِ شَابٌّ جَمِيلٌ فَاتَّخَذَتْهُ خَادِمًا فَأَتَتْ عَوْرَتَهُ فَأَعْجَبَتْهَا فَدَعَتْهُ إِلَى نَفْسِهَا فَحَبَلَتْ فَذُكِرَ لَهَا الْغَزْوُ فَقَالُوا : هَذَا زَمَانُ الْغَزْوِ فَاغْزِي إِنْ كُنْتَ تُرِيدِينَ الْغَزْوَ فَقَالَتْ : رُؤْيَدُ الْغَزْوِ يَنْمَرِقُ فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا أَي :

أَمْ هَلِ الْغَزْوَ حَتَّى يَخْرُجَ الْوَلَدُ ثُمَّ جَاءُوا لِعَادَتِهِمْ فَوَجَدُوهَا زُفَسَاءَ مُرَضِعَاءَ
قَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ شَاعِرُهُمْ : .
زُبَيْدُتُ أَنْ رَقَاشَ بَعْدَ شِمَاسِهَا ... حَبِلَتْ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا أَكْذَلًا .
فَا يُحْطِيهَا وَيَرْفَعُ بُضْعَهَا ... وَإِذَا يُلَاقِيهَا كَرِشَافًا مُقْبِلًا .
كَانَتْ رَقَاشَ تَقُودُ جَيْشًا جَدْفَلًا ... فَصَبَتْ وَأَحْرَ بِمَنْ صَبَا أَنْ يَحْبِلًا